مجلة العلوم الإنسانية والحضارة ـــــــــــــــــــــــــــــ رقم ISSN 2661-7307
المجلد 04 ـ العدد 02 ـ السنة 2022 ص 93 - 113

قسطا بن لوقا الحكيم، ودوره في الحضارة العربية الاسلامية (الطب انموذجا)

Qusta bin Luqa al-Hakim, and his role in the Arab and Islamic civilization (medicine as a model)

أ.د. عباس فضل حسين المسعودي[1]

جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الانسانية. جمهورية العراق abbas.fadal@mu.edu.iq

تاريخ الإرسال: 09/ 04/ 2022 تاريخ القبول: 30/ 06/ 2022 تاريخ: النشر: 05/ 07/ 2022

الملخص:

تمثل شخصية قسطا بن لوقا البعلبكي الحكيم واحدة، من ثلاث شخصيات كان لها تاثيرا كبيرا على الفلسفة الاسلامية في العصر العباسي،الى جانب الفيلسوف الكندي، وثابت بن قرة الحراني فقد وصفهم أبن صاعد الاندلسي في كتابه طبقات الامم بقوله: ((وكانوا ثلاثتهم أعلاما في مملكة الاسلام بعلم الفلسفة في وقتهم))، فضلا عن المجالات الاخرى التي برعت فيها هذه الشخصية وبالذات الطب وعلم النجوم والهيئة والفلك، وعلم الكلام والرياضيات، ناهيك عن دورها المؤثر في نقل التراث اليوناني المتنوع الى اللغة العربية.

ولعب قسطا الحكيم دورا مهما في نقل المخطوطات اليونانية من بيزنطة وغيرها من المناطق الى مراكز الحضارة العربية الاسلامية في بغداد وحران وسامراء لغرض نقلها الى اللغة العربية بتشجيع ومساندة من السلطة العباسية بهدف الاطلاع على التراث القديم ومعرفة مجالات الاستفادة منه في التراث الإسلامي، ولم يقتصر دور قسطا الحكيم على الترجمة فقط،بل أضاف عليها أضافات جديدة أثبت فيها مدى قدرة المسلمين على التفوق الحضاري على بقية الامم.

وقد أقتضت ضرورة البحث تقسيمه الى ثلاث فقرات اساسية،تطرقت الفقرة الاولى الى سيرة قسطا بن لوقا وفيها تم الحديث عن معالم شخصيته من خلال أقوال المؤرخين فيه،فيما جاءت الفقرة الثانية للحديث عن المجالات الحضارية التي برع فيها قسطا الحكيم،فيما تناولت الفقرة الثالثة أسهامات قسطا في الترجمة والتأليف في مختلف العلوم ومجالات المعرفية الانسانية،وبخاصة الطب.

الكلمات المفتاحية: قسطا الحكيم ; الفلسفة. ; علم. الترجمة. ; الطب.

[1] المؤلف المرسل

Abstract:

The character of Questa bin Luke Baalbaki al-Hakim is one of the most important figures that had a great influence on Islamic philosophy in the Abbasid era. Ibn Al-Andalus al-Andalusi in his book Layers of Nations described these three as saying: (And they were three scientists in the kingdom of Islam with the science of philosophy in their time). The three scientists played a major role in the fields of medicine, astrology, astronomy, speech science and mathematics, as well as their influential role in transmitting diverse Greek heritage to Arabic. Quta Hakim played an important role in the transfer of the Greek manuscripts from Byzantium to the centers of Arab Islamic civilization in Baghdad and Samarra for the purpose of transferring them to Arabic language with the encouragement and support of the Abbasid authority in order to learn about the ancient heritage and know the areas of benefiting from it in the Islamic heritage. The article has divided to three section, first section deals with the biography of Qusta, through the statements of his historians. The second has showed the cultural areas in which Al Hakim excelled. The third focused on his contributions to translation and composition in various sciences and human knowledge fields

Keyword: Qusta bin Luke Baalbaki, philosophy, science.

مقدمة:

مثل العصر العباسي عصرا ثقافيا امتزجت فيه الثقافات العالمية في ربوع مدنه العلمية المنتشرة في أرجاء الدولة العباسية الواسعة، وبخاصة بغداد وسامراء وغيرها، تلك الثقافات التي تلاقحت بفضل بروز عصر الترجمة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية، التي شجعتها الدولة العباسية تشجيعا كبيرا، ساهم فيه علماء وجهابذة كبار مسلمين وغير مسلمين في نقل التراث اليوناني والفارسي والهندي والسرياني الى اللغة العربية خاصة في المجالات الفلسفية والطبية والهندسية والفلكية.

ومن تلك الشخصيات المهمة في هذا الاتجاه شخصية الحكيم قسطا بن لوقا البعلبكي المسيحي الديانة، الاسلامي التأليف والابداع العلمي، أحد أشهر مترجمي التراث اليوناني،

وأكثرهم براعة في عمله، بدليل اشادة المؤرخين به وتفوقه على أقرانه من معاصريه منهم الكندي وحنين بن أسحاق وغيرهم.

فجاء هذا البحث كمحاولة بسيطة لتسليط الضوء على دور قسطا الحكيم في الحضارة العربية الاسلامية ترجمة وتأليفا، وابراز آرائه الطبية واهتمام العلمية.

1. سيرته وملامح ثقافته:

لا نعلم شيئا عن تاريخ ولادته وتاريخ حياته الشخصية، وكل ما نعرفه أن ولادته في مدينة بعلبك [1]، واختلفت المصادر في تحديد هويته بين كونه نصراني شامي [2] وبين كون أصله يوناني سكن بالشام [3]، وأعتبره أبن صاعد بأنه من فلاسفة اليونان المتأخرين، الذين كانوا في مملكة بني العباس [4]، وقيل إن أصله رومي [5]، فيما نعته الصفدي بالأنصاري، دون أن نعلم ماذا يقصد بهذا العبارة هل كان مولى للأنصار أم لا [6]، وأن تاريخ وفاته قريبا من سنة 260هـ [7]، وقد عاصر الخليفة العباسي المقتدر بالله [8][9].

ويعد من أبرز العلماء في العصر العباسي [10]، من الذين ساهموا مساهمة كبيرة في النقل والترجمة من اليونانية والسريانية الى العربية [11]، ناهيك عن تأليفه العلمي في مختلف صنوف المعرفة خاصة الطب والفلك [12].

وتشير بعض النصوص الى أن اقامة قسطا كانت في بلاد الشام [13] وأنه تم استدعاءه الى بغداد للترجمة وتأليف التصانيف المختصرة [14]، قبل أن يسافر الى أرمينية [15] الذي طلب منه ملكها القدوم اليه فأكرمه وبقي هناك حتى وفاته [16]، وقد قام ببناء ضريح ومقام على قبره شبيهة بقبور الملوك ورؤساء الكنسية الكبار تقديرا لجهوده العلمية [17].

ومن خلال استقراء اشادة المؤرخين بشخصية قسطا بن لوقا يمكن أن نستشف ملامح ثقافته الانسانية الواسعة التي أعتمد على ترجمة الجهد الانساني بغض النظر عن الاصول الدينية لهذا النتاج العلمي، الامر الذي دفع البعض الى اتهامه بالزندقة والالحاد[18].

أشار أبن النديم الى ضرورة تقديم قسطا بن لوقا على حنين أبن أسحاق[19]، وذلك لفضله ونبله وتقدمه في صناعة الطب،((ولكن بعض الاخوان سال أن يقدم حنين عليه وكلا الرجلين فاضل)) [20]،ومما ورد في وصفه، بأنه: (من أهل الجدل والنظر)) [21]،وقال عنه القفطي: ((فيلسوف شامي نصراني في الملة الاسلامية)) [22]،وقال عنه أيضا: ((وقال بعض المؤرخين كان قسطا بن لوقا فاضلا في العلوم مليح الطريقة في التصنيف)) [23]،وجاء أيضا

أنه ((أفضل من صنف كتابا لما أحتوى عليه من العلوم والفضائل وما رزق من اختصار الألفاظ وجمع المعاني)) [24]،ووصف بأنه: ((بارعا في علوم كبيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لا يطعن عليه فصيحا في اللغة اليونانية جيد العبارة العربية)) [25]،وذكره أبن أبي أصيبعة بالقول:((كان ناقلا خبيرا باللغات فاضلا في العلوم الحكمية وغيرها)) [26]، و((كان مسيحي النحلة طبيب حاذق نبيل فيلسوف منجم علم بالهندسة)) [27]،وكان(جيدا النقل فصيحا باللسان اليوناني والسرياني والعربي وأصلح نقولا كثيرة ،...،حسن العبارة جيد القريحة)) [28]،وعده أبن صاعد أحد الاعلام الثلاثة بعلم الفلسفة في العالم الاسلامي[29]،ويشير بذلك الى الكندي[30] وقسطا بن لوقا وحنين بن أسحاق[31].

مما تقدم نلاحظ، مدى سعة ثقافة قسطا الحكيم وتضلعه في مختلف العلوم المعرفية التي لها صلة مباشرة بخدمة المجتمع الاسلامي مثل الطب والهندسة والفلك ناهيك عن علم الكلام واضافة الى امتلاكه عدة لغات مكنته في نقل التراث اليوناني والسرياني الى اللغة العربية وخاصة مؤلفات ذات الصلة بالطب والزراعة.

2. إسهامات قسطا بن لوقا العلمية والطبية:

من خلال الاطلاع على كثرة مؤلفات الحكيم قسطا بن لوقا، في مختلف صنوف المعرفة نلاحظ أنه لم يترك مجالا لم يكتب فيه وخاصة العلوم الطبيعية والعقلية وبالذات الترجمة والطب والهندسة والفلك والزراعة، وهي تشير بكل تأكيد الى مدى غزارة ثقافته واطلاعه على ثقافات الشعوب الاخرى.

وتمثل الترجمة أبرز الاسهامات العلمية لهذا الرجل، فقد تولى رئاسة لجنة سافرت الى بلاد الروم والارمن لغرض جلب الكتب اليونانية والسريانية في مختلف الاختصاصات ونقلها الى بغداد وبلاد الشام ومن ثم العمل على ترجمتها الى اللغة العربية [32].

وتشير المصادر الى دقته في النقل من اليونانية الى العربية وأمانته العلمية [33]، فقد ذكر القفطي أنه كان (ليترجم كتبا من لسان يونان الى لسان العرب) [34]، ويستلزم ذلك منه أن يكون دقيا جدا عارفا بكل اللغتين التي يترجم منهما [35]، وهناك من يذكر أنه كان مقدما على غيره من المترجمين بدقته وغزارة علمه[36].

ولديه أراء طبية وهندسية مبثوثة في كتبه التي لا تزال مخطوطة، ومنها تأكيده على ضرورة عن الابتعاد عن الشعوذة والسحر في المعالجة الطبية، والاعتماد على التجربة

والاختبار والبحث عن أسباب المرض وايجاد العلاج له بطريقة علمية بعيدا عن الخرافات[37]، وينصح المسافر بأن يضع أمامه كل الاحتمالات أثناء سفره الى البلدان الاخرى من خلال البحث عن مواطن الاطباء والعلاجات، والسؤال الدائم عنها، لأنه لا يعرف متى يتعرض الى مرض أو أعياء يحتاج فيه الى دواء[38].

وينصح قسطا الحكيم من يأكل الفاكهة بأن عليه أن يسرع في الحركة بعد الاكل لكي يسهل هضمها بسهولة ولا تؤدي الى عسر الهضم ومن ثم تؤذي الاحشاء[39].

1.2 أهم الآراء الطبية المنقولة عن قسطا الحكيم:

1- في خدر الاعضاء قال: ((قال أنما أفراط الخدر فِي الأعضاء التي لها حس لأنها ذهاب الحس ويعرض من الأغذية الغليظة التي تولد فِي العصب خلطا غليظا يعوق النافذ ويحدث عن الامتلاء الشديد فِي جملة البدن لان ذلك يضطر العصب الى أَن ينضغط كالحال فيمن يتكئ على عضو ما والحال فِي الشد والرباط وعند البرد الشديد يصيب العضو فاستدل على العارض من أجل امتلاء العصب فقط))[40]وقال أيضا : ((ويعرض الخدر من الأغذية الغليظة التي تولد فِي العصب غذاء غليظا يعوق النافذ في العصب عن النفوذ على مجرى الطبيعية كما يمنع الماء الكدر نفوذ الشعاع ويحدث عن الامتلاء الشديد لأن ذاك يضطر العصب الى أَن يتجافى ويتكاثف أَكثر مما في طبعه فيسد بذلك المجاري الدقيقة)) [41].

2- وحول علاج البلغم قال: ((قال إِذا دام الاختلاج فخلخل البدن بالحمام والدلك والأدهان اللطيفة مثل دهن القسط فإِن كان قويا صعبا فعالج بشرب دهن الخروع وماء الاصول بعد اللوغاذيا))[42]،وورد عنه قوله: ((قال وينفع من الخدر أيارج روفس ثم المرخ بدهن الفربيون يطرح فيه دهن الخروع وشمع وتدام الرياضة وكثرة الحمام)) [43].

3- في أمراض النبض وكيفية معالجته وأنواع الادوية المستخدمة في علاجه ،قال: ((قال ينبغي أن يعنى فِي البرسام بالراس أَكثر من عنايتكم به فِي الحمى المحرقة فيحتال لما يبرد الدماغ ويجلب النوم ما تضعه عليه، وقال في كتابه في المرة السوداء قد يكون من السوداء برسام أخبث ما يكون وسرسام يكون بعد قلق وزغب وصياح أَكثر وحركات مائلة وسواد في اللسان اشد وبالجملة فيكون البرسام فيهم اقوى وينبغي أَن يرطبوا ترطيبا أَكثر ويفصدوا فإِن دماؤهم ردية ويكثروا من الحقن المبردة قال وانفع ما يعالج به المبرسم بعد ماء الشعير ومياه الفواكه إِذا كانت الطبيعة يابسة لب خبز السيمذ إِذا غسل بماء حار ثم بماء بارد ثم

ذر عليه سكر أو صب عليه جلاب وبرد الثلج وللأسوقة كلها فِي المبرسمين فعل صالح خاصة سويق الشعير وخاصة إن كان العليل معتادا لشرب الماء البارد ولم يكن في أحشائه ورم وينفعه جدا الأضمدة المبردة على البطن وشم الكافور ونحوها من الأرايح الباردة وتبريد المساكن قال وقد رأَيت من لم ينم أَياما كثيرة لما نطل رأسه بطبيخ البنفسج والخشخاش وقطع القرع وورق الورد)) [44].

4- وفي فوائد الفصد واخراج الدم الفاسد من الجسد قال: ((من كان به رمد قوي فافصده وأخرج له دما صالحا في أول النهار ثم أطرح له في آخر النَّهار وأكحل بالأشياف اللينة في أخر النهار ثم أكحله من غد بالغداة بالأشياف اللينة ثم فِي الساعة الرابعة ثم في التاسعة وأدخل الحمام نحو مغيب الشمس أبن سرابيون إذا حدث الرمد الصعب فابدأ بفصد القيفال من الجانب المحاذي للعين وأخرج الدم في اليوم الثانِي أَيضا أن كانت العلة صعبة ثم أسهل بطبيخ الهليلج والتربد مرات ليشفي الراس وأَن لم تكن حدة وكانت رطوبة كثيرة وشدة التزاق فعليك بنقيع الصبر ينقع بماء الهندباء وأَن بقي في العين بقايا رطوبات وآلام فأستعمل حب القوقايا مرات)) [45].

5- وفي الربو وكيفية علاجه قال في باب علل الدوم: ((إن الدم إذا سخن ولد بخارات كثيرة تضيق لها الات النفس إن اللجلاج قال إن كان عسر النفس من غير بحوحة فهو من يبس وإن كان من بحوحة فهو من رطوبة وإن كانت معه حمى فهناك ورم حار قريب من القلب في الرئة أو في بعض الات النَّفس)) [46]، وقال أيضا: ((قد يكون ضرب من قيء الدم عن الامتلاء الشديد وينتفع به ولا باس على صاحبه منه وإنما هو فضل دفعية الطبيعة وصاحبه يجب أَن يتوقى الامتلاء لأنه إن أفرط ولم يندفع مات فجاءة لأنه يملأ بطون القلب ويمنع النبض)) [47].

6- وحول كثرة الدم في الجسم ومضاره قال: ((إذا كثر الدم في العروق جدا يحرق بعضها كان منه نفث الدم والنواسير ونحو ذلك وإن لم يمكنه ذلك لقوة العروق فِي أجرامها كان عنه إذا كثر جدا موت الفجأَة وقد يكون في صحة الجسم إذا لم يفرط وكان الجِسم قويا قال وَقد رأيت رجلا تهوع بعد الشراب دما كثيرا فانتفع به وهذه العروق تنفتق في جميع الاعضاء وليس تنفتق الشرايين لأن عليها شرايين أَحدهما غليظ جدا ولِأنها لا تمتلئ بالدم امتلاء شديدا لأن فيها روحاً كثيرا وحدث الخرق فِي عضو كثير الحركة كالرئة وكان واسعا عسر برؤه)) [48]،وجاء

عنه ايضا: ((إذا كان الدم كثير الكمية فعالجه بالفصد أَولا والإقلال من الغذاء والرياضة المعتدلة وليكن الفصد من امتلاء العروق والحجامة للساقين والأخدعين وقلة الغذاء تحد الدم على الاكثر فليكن مع قلته ما يطفئ ويبرد)) [49].

7- وحول امراض المعدة وعلاجها قال: ((يتولد فِي فم المعدة عن أَطعمة غليظة جدا وفيمن يكون متهيأ لذلك بلغم زجاجي يهيج وجع الفؤَاد ما يبلغ من شدة أَن يعطل الإِنسان عن جميع أشغاله وأَن يعالج بالأميروسيا وأقراص الأفسنتين بالدحمرثا وبأقراص الكوكب ثم يعالج بالقيء ثم بما يجفف وينقى ويلطف وبالإسهال بشحم الحنظل فانه الذي يقلعه وقد يحدث سوء استمراء عن بلغم)) [50].

8- وفي التقيؤ وعلاجاته قال: ((يحدث عن كثرة إِخراج الدم في الجسم لغير حاجة ضعف وسقوط قوة الات الهضم وربما تبع ذلك سكتة وفالج واستسقاء. قال والغش يعرض من حجامة الساق أَكثر ما يعرض من الفصد. قال: ومن أفرط في كثرة إِخراج الدم قصر عمره ويجب أَن يتلاقى ذلك بالغذاء الحلو والطيب وشرب ماء اللحم المعمول بالشراب وقشور الأترج والسفرجل ودواء المسك ونحوه مما يقوى حرارة القلب كالمثروديطوس والترياق))[51].

9- وفي ذكر بعض الأدوية ومنها المسهلة قال: ((المسهلة قوة الجذب فيها أَكثر من قوة الإسخان ومِنها ما يجذب من البدن أخلاطا حارة فيخرجها ويخرج بخروجها فَلذَلِك يسلم شَارِب الدوَاء المسهل على الاكثر من حرها والمسهلة التي لها فضل حر كثيرا ما يتقدم قبلها بِإِخراج الدَّم وتبريد مَا بَقِي بعده لئلَا يمكن الدواء بعد أَن يولد عفونة ولا حدة إِذا وافاه ثم اسقه منها. قال: حب النيل يورث مغصاً وذبولاً وضعفاً مَتى لم يقشر فإِذا قشر وَرمى بقشره واستعمل لبه كَانَ أقل لجنايته ويعمل في إِخراج الفضول اللزجة عملا لم تره العين من الأدوية والأدوية القوية الإسخان وإِن لم يظهر لها فِي ذلك إسخان فإِنها تجعل الدم مستعداً لقبول العفن والالتهاب من أدنى سبب بأَدنى الامرين إِن الدواء إِن أحدث ذلك أَن يعقب بالفصد وتبريد جمله الباقي))[52].

10- في أمراض القلب يذكر في كتابه موت الفجاءة: ((فِي الموت الفجأَة قال: من علاج القلب ما لا يفسد مزاجه فسادا قويا كالخفقان)) [53]، وفي علاجه قال: ((الزعفران يفرح القلب حتى أَنه ليقتل لذلك والقدر القاتل منه ثلاثة دراهم إِن شرب لم يزل يضحك حتى يموت. الى يجب أَن يطرح في هذه الادوية منه)) [54].

11- وفي أمراض الكبد، أورد قسطا في كتابه علل الدم قائلا: ((الحميات إذا كَانَت لورم حار في الكبد فماء البقول والسكنجبين (ألف ب) لأنه يبرد ويفتح السدد. من التذكرة: إذا كان مع ورم الكبد لين مفرط سقى أَقراص رواند وأقراص الأميرباريس وإن كان مع الورم في الكبد حمى سقى ماء الشعير وإن كانت حمى وسدد في الكبد وبول أَحمر سقى ماء البقول مع خيار شنبر ودهن لوز فَإن كان يرقان سقي ماء الشعير وأقراص الكافور بعد إسهاله بماء الفواكه ويضمد بالصندلين هذا إذا كان فِي الكبد نخس شديد وإن كانت سدد بلا حمى ولَا نخس فالورم بارد واسق ماء الاصول ودهن الخروع فإن كان به رهل وورم فلغموني ودواء الملك مع ماء الاصول وضمد بضماد مقو حار وبارد الى صاحب وجع الكبد فافصده أَولا)) [55]،وجاء عنه ايضا في علاج الكبد قوله: ((إذا كانت الحمى مع ورم حار في الكبد فاسقه ماء البقول والسكنجبين فإنه يبرد ويفتح السدد)) [56].

12- قال قسطا عن أمراض الأمعاء في كتابه البلغم: ((هذا المعي ذكي الحس لكثرة ما فيه من الجوهر العصبي فلذلك وجعه شديد وقد يكون قولنج من غير احتباس الطبيعة وذلك يكون إذا كان البلغم فِي قعر الأمعاء وَلم يلصق بالمعي لصوفا يسد المجرى في هذه الالة يظن العليل أَن بطنه يثقب بمثقب قال: أقوى الْأَدْوِيَة فِي مَا جربناه للتمريء من أجل البورق والسذاب وايارج فيقرا أَيضا قوي وَقد تسكن الوجع الفلونيا والمرخ بالأدهان)) [57].

13- جاء عنه في أوجاع الرحم عند النساء قوله: ((يحدث في الرحم وجع كوجع القولنج للنساء السمان الكهوله ولم يعط علامة وينفع منه التربد بخاصة فيه فإني لم أجد دواء أعمل في هذا العضو منه والذي جربت التربد مع الأترج فإني أَحسب الأترج يعين أَيضا على ذلك)) [58].

14- وفي علاج أورام المفاصل وعلاجات النقرس قال قسطا: ((أخذت من عصارة قثاء الحمار جزءين وزيتا عتيقا جزءا فطبخته حتى بقي الزيت فمرخت به صلب رجل فيه ريح مزمنة فورم ثم برأَ البتة وهو عجيب للركبة وكل موضع يحتاج أَن يسخن)) [59]، وقال كذلك: ((أخذت من عصير قثاء الحمار جزءين ومن الزيت العتيق جزءا فطبخته برفق حتى تحلل الماء ومرخت به صلب رجل كانت به ريح غليظة فِي خرز صلبه فورم ثم زال عنه وهو عجيب لتسخين المواضع المحتاجة الى ذلك)) [60].

15- وجاء عنه في كتابه البلغم قوله: ((يحدث في البلاد اللطيفة الهواء الحارة وفِي الابدان الرطبة المترفة إِذا انتقلت إِليها أَو كانت فيها فقد تولد فِي الموفق عند مقَامه بمكة قال: وقد رأَيت بسامري رجلا تولد في بدنه أَربعون عرقا وتخلص من جميعها قال: في أول ابتدائه ينبغي أَن يمرخ بدهن الخيري أَو الزنبق أَو البان حتى يسهل خروجه وبروزه عن الجسم ثم يحفظ لئلا ينقطع وينتفع بحب القوقايا)) [61].

16- وفي علاج القروح والحروق والجروح قال قسطا: ((تؤخذ سراطين نهرية يلقي مثلها من القليميا وتعجن حتى تصير كالمرهم ويضمد به الموضع الذي فيه ابتدأَ السرطان فينفع أَو تحرق يلقى رمادها على شمع ودهن ويضمد به الموضع. وَأما المتقرحة فالطين المختوم يضاف بخل قد سحق فِيهِ على صلاية الأسرب ويطلى به وينفع منه ماء عنب الثعلب بخاصة)) [62]، وقال: ((فِي كتابه في علل الدم إِن الدماميل تحدث من دم معتدل الطبيعة زائد الكمية)) [63].

17- قال قسطا: ((الجرب والسل يعديان والجذام يعدي لان الهواء المحيط بهم يتنشفه غيرهم والرمد يعدي بالوهم النفسي. الي لذلك لا يعدى الا من أدمن النظر اليه النقرس والسل يتوارثان)) [64].

3- مؤلفات قسطا بن لوقا الحكيم:

ساهم الحكيم قسطا في النتاج العلمي في الحضارة العربية الاسلامية ترجمة وشرحا وتأليف في الطب والهندسة والفلك وغيرها من المجالات المعرفية السائدة انذاك مما يدل على سعة ثقافته في هذه المجالات، وقد ذكرت المصادر مجموعة كبيرة من مؤلفاته التي فقدت بعضها فيما بقي البعض الاخر حبيس المخطوطات ولم يتم تحقيق تراثه المخطوط بحسب علمنا الى هذه اللحظة، ولعل أشهر مؤلفاته هي:

1- ترجم قسطا بن لوقا النصف الاول من كتاب الطبيعة أو السماع الطبيعي لأرسطو [65]، وأكمل النصف الثاني أبن ناعمة الحمصي[66]، وقد أشار القفطي الى أن هذه الترجمة التي قام بها قسطا تناولت تعاليم فلسفية وتضمن أربع مقالات[67].

2- رسالة في نبوة محمد صلى الله عليه ووسلم كتبها رد على كلام أبي عيسى بن المنجم[68][69].

3- كتاب الفردوس في التاريخ[70].

4- كتاب المدخل الى الهيئة وحركات الافلاك والكواكب[71].

5- كتاب الفرق بين النفس والروح[72].
6- أربع كتب في الاخلاط الاربعة [73].
7- كتاب المرايا المحرقة[74].
8- كتاب الأوزان والمكاييل[75].
9- كتب السياسة في ثلاث مقالات[76].
10-كتاب موت الفجاءة[77].
11-كتاب الاعداء [78].
12-كتاب ايام البحران[79].
13-كتابة العلة في اسوداد الحبش وغيرهم[80].
14-كتاب الحمام[81].
15-كتاب المروحة بالكرة النجومية[82].
16-كتاب شرح مذاهب اليونانيين[83].
17-كتاب قوانين الاغذية[84].
18-كتاب شكوك أقليدس[85].
19-كتاب أستخراج المسائل العددية[86].
20-كتاب نوادر اليونانيين وذكر مذاهبهم[87].
21-رسالة في الباه وأسبابه على طريق المسالة والجواب [88].
22-كتاب في أوجاع النقرس[89].
23-كتاب في الروائح[90].
24-كتاب جامع في الدخول الى علم الطب [91].
25-كتاب في النبيذ وشربه في الولائم[92].
26-كتاب في الاسطقسات[93].
27-كتاب في السهر[94].
28-كتاب في العطش[95].
29-كتاب في القوة والضعف[96].
30- كتاب في الأغذية [97].

31- كتاب في النبض ومعرفة الحميات وضروب البحرانات[98].

32- كتاب في معرفة الخدر وأنواعه وعلله وأسبابه وعلاجه[99].

33-كتاب في أَيام البحران في الامراض الحادة[100].

34- كتاب في الأخلاط الاربعة وما تشترك فيه[101].

35-مختصر كتاب في الكبد وخلقتها وما يعرض فيها من الامراض[102].

36- رسالة في المروحة وأَسباب الريح[103].

37-كتاب في مراتب قراءة الكتب الطبية[104].

38- كتاب في تدبير الأَبدان في سفر الحج[105] .

39-كتاب في دفع ضرر السموم[106].

40-كتاب في المدخل الى علم الهندسة على طريق المسألة والجواب[107].

41-كتاب أداب الفلاسفة[108].

42- كتاب في الفرق بين الحيوان الناطق وغير الناطق[109].

43- كتاب في علل الشعر[110].

44-رسالة في العمل بالاسطرلاب[111].

45-السمومات ودفع مضارها[112].

46- كتاب في الفصل بين النفس والروح[113].

47- كتاب في الحيوان الناطق[114].

48- كتاب في الجزء الذي لا يتجزأ[115].

49-كتاب في حركة الشريان[116].

50- كتاب في النوم والرؤيا [117].

51-اختلاف الناس في سيرهم واخلاقهم[118].

52-كتاب في العضو الرئيسي من البدن[119].

53- كتاب في البلغم[120].

54- كتاب فِي الدم[121] .

55-كتاب في المرة الصفراء[122].

56-كتاب في المرة السوداء[123].

57- كتاب في شكل الكرة والاسطوانة[124].

58- كتاب في الهيئة وتركيب الأفلاك[125].

59- كتاب في حساب التلاقي على جهة الجبر والمقابلة[126].

60- كتاب في ترجمة ديوفنطس في الجبر والمقابلة[127].

61- كتاب في العمل بالكرة الكبيرة النجومية[128].

62- كتاب في الالة التي ترسم عليها الجوامع وتعمل منها النتائج[129].

63- كتاب في المتعة[130].

64- كتاب في الأوزان والمكاييل[131] .

65- كتاب في القرسطون[132] .

66-كتاب في الاستدلال بالنظر الى أَصناف البول[133].

67- كتاب المدخل الى المنطق كتاب مذهب اليونانيين[134]

68-رسالة في الخضاب[135].

69-كتاب الفصد وهو أحد وتسعون بابا الفه لأبي إِسحق ابراهيم بن محمد المعروف بابن المدبر[136].

70-كتاب المدخل إِلى علم النجوم [137].

71-كتاب الحمام[138] .

72-كتاب الفردوس فِي التاريخ[139].

73-رِسَالَة فِي استخراج مسائل عدديات من المقالة الثالثة من أقليدس[140].

74-تفسير ثلاث مقالات ونصف من كتاب برفنطس في المسائل العددية[141].

75- كتاب في عبارة كتب المنطق[142] .

76-كتاب في البخار[143].

77- رسالة في علل اختلاف الناس في أَخلاقهم وسيرهم وشهواتهم واختياراتهم[144].

78- مسائل في الحدود على رأي الفلاسفة[145].

79-كتاب في الكبد وخلقتها وما يعرض فيها من الامراض[146].

80-كتاب في شكل الالة التي ترسم عليها الجوامع وتعمل منها النتائج[147].

81-كتاب الاستدلال بالنظر الى اصناف البول[148].

82-ترجمة كتاب الاكر لثاوذيوس[149].

83-ترجمة كتاب المطالع لأنسقلاوس[150].

84-ترجمة كتاب الاراء في الطبيعية وهو خمس مقالات للفيلسوف اليوناني فلوطرخس[151].

85-ترجمة كتاب الفلاحية الرومية للحكيم قسطوس بن سكوار[152].

86-ترجمة كتاب مساحة الاشكال البسيطة والكروية[153].

87-ترجمة كتاب المساكن لثاوذوسيوس اليوناني[154].

88-ترجمة كتاب ايساغوجى مرلاحى نقله من السريانية[155].

89-ترجمة كتاب اصول الهندسة لليوناني أفلاطون من اليونانية الى العربية[156].

90-المدخل الى الهندسة[157].

الخاتمة :

وفي ختام البحث يمكننا القول بايجاز ما يلي:

1- يعد قسطا بن لوقا من أبرز مترجمي العصر العباسي الثاني في المؤلفات اليونانية والسريانية ،وكان يملك ثقافة انسانية عالية جدا ولديه امانة علمية وبراعة رائعة في النقل السليم من الكتب الاجنبية الى اللغة العربية.

2- بالرغم من المكانة الكبيرة التي أحتلها قسطا في التراث العلمي الاسلامي ،الا أننا لا نملك أي تفاصيل دقيقة عن حياته الشخصية وبخاصة ولادته ووفاته ،وأسرته، سوى أنه مسيحي الديانة، ومن أهل بعلبك الشام، وهناك من جعله يونانيا ورومانيا، وكانت نهايته الموت في بلاد أرمينية.

3- لم يقتصر أهتمامات قسطا العلمية على الترجمة ،بل كان طبيبا بارعا وفلكيا لامعا ومتكلما كبيرا، ومهندسا متميزا، والدليل على ذلك كثرة المؤلفات التي كتبها في هذه المجالات العلمية، والتي اوردنا اسماؤها في ثنايا هذا البحث.

4- لدى قسطا اراء طبية وعلاجات لأمراض متنوعة دلت على عمق ثقافته الطبية والتي اوردنا قسم منها في هذا البحث.

قائمة المصادر والمراجع:

اولا: المخطوطات:

- لوقا،قسطا(ت 260هـ/ 873 م):

1- لوقا،قسطا:رسالة في تدبير،مخطوطة محفوظة في المكتبة البريطانية، مخطوطات شرقية تحت الرقم(صص،171ظ،185ظ).

2- رسالة في الباه، مخطوطة محفوظة في معهد الثقافة والدارسات الشرقية، جامعة طوكيو تحت الرقم 1145.

ثانيا: المصادر المطبوعة:

- أبن أبي أصيبعة، احمد بن القاسم(ت668هـ/1269م):

3- عيون الأنباء في طبقات الأطباء(تحقيق:نزار رضا، دار مكتبة الحياة ، بيروت/د.ت).

- ابن جلجل، سليمان بن حسان(ت377هـ/ 987م):

4- طبقات الاطباء والحكماء(ط2،تحقيق: فؤاد سيد،مؤسسة الرسالة ،بيروت/1985م).

- الحميري، محمد بن عبد المنعم(ت900هـ/1494م) :

5- الروض المعطار في خبر الاقطار(ط2،تحقيق: احسان عباس،مؤسسة ناصر الثقافة، مطبعة السراج، بيروت/1980م).

- ابن خلكان ،احمد بن محمد بن ابراهيم (ت681هـ/1282م):

6- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر ،بيروت/1994م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت748هـ/1348م) :

7- سير اعلام النبلاء،(،دار الحديث، القاهرة/2006م).

- ابن صاعد،ابو القاسم صاعد بن احمد(ت462هـ/1071م):

8- طبقات الامم(تحقيق: لويس شيخو ،المطبعة الكاثوليكية ،بيروت/1913م).

- الصفدي، خليل بن ايبك بن عبد الله(ت764هـ/1345م):

9- الوافي بالوفيات(تحقيق: احمد الارناؤوط، وتركي مصطفى ،دار احياء التراث العربي ،بيروت/2000م).

- القاضي عبدالجبار ،عبد الجبار بن احمد بن عبدالجبار(ت،415هـ/1024م):

10- تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى ،القاهرة /د.ت).

- ابن العبري، غريغوريوس بن هارون بن توما الملطي،(ت 685هـ/1286م):

11- تاريخ مختصر الدول،(ط3،تحقيق :انطوان صالحاني اليسوعي،3،دار الشرق،بيروت/1992م).

- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت682هـ/1283م):

12- اثار البلاد واخبار العباد(دار صادر، بيروت/ د.ت).

- القفطي، علي بن يوسف(ت646هـ/1248م):
13- اخبار العلماء بأخبار الحكماء(ط1،تعليق ووضع الحواشي: ابراهيم شمس الدين،دار الكتب العلمية ،بيروت/2005م).

- ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي(ت438هـ/1046م):
14- الفهرست(ط2،تحقيق ،ابراهيم رمضان ،دار المعرفة ،بيروت/1997م).

ثالثا: المراجع الحديثة:

- بدوي، عبد الرحمن :
15- الفلسفة والفلاسفة في الحضارة العربية(ط1،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،1987م).

- البغدادي، أسماعيل بن محمد:
16- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين(دار إحياء التراث العربي، بيروت ،د.ت).

- خليفة،حاجي،مصطفى بن عبدالله:
17- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون(مكتبة المثنى،بغداد،1941م).

- الزركلي ،خير الدين محمود:
18- الاعلام(ط5،دار العلم للملايين، بيروت/2002م).

- عبد اللطيف، عبد الشافي محمد:
19- السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي(ط1،دار السلام،القاهرة/1428هـ).

- كحالة،عمر رضا:
20- معجم المؤلفين(دار إحياء التراث العربي بيروت/د.ت).

هوامش البحث:

[1]بعلبك: مدينة بالشام بينها وبين دمشق في جهة الشرق مرحلتان، وهي حصينة في سفح جبل وعليها سور حصين بالحجارة سعته عشرون شبراً، والماء يشق في وسطها ويدخل كثيراً من ديارها، ينظر: الحميري، الروض المعطار،ص109.

[2]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص193؛كحالة،معجم المؤلفين،ج8،ص131.

[3]أبن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص329.

[4]ابن صاعد الاندلسي، طبقات الامم،ص27.

[5]الزركلي، الاعلام،ج5،ص196-197.

[6]الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص193.

[7]ينظر: كحالة، معجم المؤلفين،جـ8،ص131.

[8]المقتدر بالله العباسي: أبو الفضل جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المُتَوَكِّل عَلَى اللهِ الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، البَغْدَادِيُّ ،بويع بَعْد أَخِيْهِ المكْتَفِي فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَمَا وَلِيَ أَحَدٌ قبله أَصغر مِنْهُ، وَانخرم نظَامُ الإِمَامَةِ فِي أَيَّامه، قتل سنة 296هـ،ينظر:الذهبي،سير أعلام النبلاء،جـ11،ص369.

[9]ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص329؛الصفدي، الوافي بالوفيات،جـ24،ص193.

[10]ينظر: عبد اللطيف ،السيرة النبوية والتأريخ الاسلامي،ص309؛بدوي،الفلسفة والفلاسفة،ص9.

[11]ينظر: ابن ابي أصيبعة ،عيون الانباء،ص329؛ابن النديم،الفهرست،ص356-357.

[12]ينظر: ابن جلجل ،طبقات الاطباء،ص76؛القفطي، أخبار الحكماء،ص199-200.

[13]ينظر: ابن ابي اصيبعة ،عيون الانباء،ص329؛صاعد الاندلسي، طبقات الامم،ص27.

[14]ابن العبري، مختصر الدول،ص149.

[15]أرمينية: ناحية بين آذربيجان والروم، ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة، أكثر أهلها نصارى ،ينظر: القزويني،اثار البلاد،ص495.

[16]القفطي، اخبار الحكماء،ص200.

[17]ينظر: ابن العبري، مختصر الدول،ص149؛ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص330.

[18]ينظر: القاضي عبدالجبار ،تثبيت النبوة،جـ1،ص192،وجـ2،ص623.

[19]حنين بن اسحاق: أبو زيد حنين بن إسحاق العبادي الطبيب المشهور؛ كان إمام وقته في صناعة الطب، وكان يعرف لغة اليونانيين، معرفة تامة وهو الذي عرب كتاب أقليدس ونقله من لغة اليونان إلى اللغة العربية ،وله عدة مؤلفات اخرى توفي سنة 260هـ، ينظر: ترجمته، ابن خلكان، وفيات الاعيان،جـ2،ص217.

[20]ابن النديم،الفهرست،ص356-357.

[21]القاضي عبد الجبار ،تثبيت النبوة،جـ1،ص192.

[22]القفطي، اخبار الحكماء،ص199.

[23]القفطي، المصدر نفسه،ص200.

[24]القفطي، المصدر نفسه،ص200.

[25]ابن النديم،الفهرست،ص356-357؛ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص329،القفطي،اخبار الحكماء،ص200.

[26]ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص280.

[27]ابن جلجل،طبقات الاطباء،ص76؛ابن ابي اصيبعة، المصدر نفسه،ص329.

[28]ابن النديم،الفهرست،ص303؛ابن ابي اصيبعة ،المصدر نفسه،ص329.

[29]ابن صاعد ،طبقات الامم،ص37.

[30]الكندي: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، فاضل دهره وواحد عه في معرفة العلوم القديمة بأسرها ويسمى فيلسوف العرب وكتبه في علوم مختلفة مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك وكان بخيلا إنما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين إيثارا لتقديمه لموضعه في العلم، ينظر :ابن النديم،الفهرست،ص315.

[31]ابن صاعد، طبقات الامم،ص37.

[32]ابن العبري، مختصر الدول،ص149.

[33]بدوي، الفلسفة،ص9.

[34]القفطي، اخبار الحكماء،ص199.

[35]ابن النديم،الفهرست،ص330.

[36]ابن النديم، المصدر نفسه ص356-357.

[37]قسطا لوقا، رسالة في الباه ،مخطوطة، ورقة 1ب.

[38]قسطا لوقا، رسالة في تدبير الحج، ورقة 1أ.

[39]الرازي، الحاوي في الطب،ج7،ص349.

[40]الرازي، المصدر نفسه،ج1،ص45.

[41]الرازي، المصدر نفسه،ج50،1,

[42]الرازي،المصدر نفسه،ج1،ص50.

[43]الرازي،المصدر نفسه،ج1،ص51.

[44]الرازي، المصدر نفسه،ج1،ص139.

[45]الرازي ،المصدر نفسه،ج1،ص226.

[46]الرازي ،المصدر نفسه،ج2،ص21.

[47]الرازي ،المصدر نفسه،ج2،ص33.

[48]الرازي ،المصدر نفسه،ج2،ص41.

[49]الرازي ،المصدر نفسه،ج4،ص374.

[50]الرازي ،المصدر نفسه،ج2،ص185.

[51]الرازي ،المصدر نفسه،ج2،ص291.

[52]الرازي ،المصدر نفسه،ج2،ص307.

[53]الرازي ،المصدر نفسه،جـ2،ص440.

[54]الرازي ،المصدر نفسه،جـ2،ص443.

[55]الرازي ،المصدر نفسه،جـ2،ص470.

[56]الرازي ،المصدر نفسه،جـ2،ص482.

[57]الرازي ،المصدر نفسه،جـ3،ص111.

[58]الرازي ،المصدر نفسه،جـ3،ص139.

[59]الرازي ،المصدر نفسه،جـ3،ص439.

[60]الرازي ،المصدر نفسه،جـ3،ص491.

[61]الرازي ،المصدر نفسه،جـ3،ص535.

[62]الرازي ،المصدر نفسه،جـ4،ص16.

[63]الرازي ،المصدر نفسه،جـ4،ص42.

[64]الرازي ،المصدر نفسه،جـ7،ص417.

[65]القفطي، اخبار الحكماء،ص31؛وينظر:بدوي، الفلسفة،ص169.

[66]ابن ناعمة الحمصي: عبد المسيح الحمصي من نقله ومترجمي التراث اليوناني الى اللغة العربية ،ينظر: خليفة ،كشف الظنون،جـ1،ص683.

[67]القفطي، أخبارالحكماء،ص37.

[68]ابو عيسى بن المنجم: احمد بن علي بن يحيى سليل اسرة بني المنجم ومن افاضل علماؤها ينظر: ابن النديم،الفهرست،ص178.

[69]القفطي، أخبار الحكماء،ص199.

[70]ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص329.

[71]الصفدي، الوافي بالوفيات،جـ24،ص193.

[72]الصفدي، المصدر نفسه ،جـ24،ص193.

[73]القفطي، أخبار الحكماء،ص199.

[74]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[75]الصفدي، الوافي بالوفيات،جـ24،ص193.

[76]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[77]الصفدي، الوافي بالوفيات،جـ24،ص193.

[78]ابن ابي أصيبعة ،عيون الانباء،ص329.

[79]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[80]ابن النديم، المصدر نفسه ،ص357.

[81]ابن النديم، المصدر نفسه ،ص357.

[82]ابن ابي اصيبعة،عيون الانباء،ص330.

[83]البغدادي، هدية العارفين،ج1،ص835.

[84]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[85]ابن النديم،ا المصدر نفسه ،ص357.

[86]الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص193.

[87]القفطي ،أخبار الحكماء،ص199.

[88]ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء،ص329.

[89]الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص193؛كحالة،معجم المؤلفين،ج8،ص131.

[90]الصفدي، المصدر نفسه ،ج24،ص193.

[91] ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص329.

[92]ابن ابي اصيبعة ،المصدر نفسه،ص330.

[93]الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص193؛البغدادي، هدية العارفين،ج1،ص835.

[94]أبن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص330.

[95]ابن النديم، الفهرست،ص330؛البغدادي، هدية العارفين،ج1،ص836.

[96]الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[97]الصفدي، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[98]ابن ابي اصيبعة ،عيون الانباء،ص329.

[99]الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[100]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[101]ابن النديم،ا المصدر نفسه لفهرست،ص357.

[102]ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص330.

[103]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[104]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[105]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183،البغدادي، هدية العارفين،ج1،ص835.

[106]الصفدي، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[107]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[108]الصفدي، الوافي بالوفيات،ج24،ص183؛البغدادي، هدية العارفين،ج1،ص835.

[109]الصفدي، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[110]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[111]الزركلي،الاعلام،ج5،ص197.

[112]كحالة،معجم المؤلفين،ج8،ص131.

[113]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[114]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183؛البغدادي، هدية العارفين،ج1،ص835.

[115]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[116]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[117]ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص330.

[118]الزركلي،الاعلام،ج5،ص197.

[119]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[120]ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص330.

[121]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[122]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[123]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[124]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[125]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[126]الصفدي ،المصدر نفسه،ج24،ص183.

[127]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[128]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[129]الصفدي ، المصدر نفسه ،ج24،ص183.

[130]ابن ابي اصيبعة،عيون الانباء،ص330.

[131]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[132]ابن النديم، المصدر نفسه ،ص357.

[133]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[134]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[135]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

[136]ابن النديم،الفهرست،ص357.

[137]الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج24،ص183.

(138)ابن النديم،الفهرست،ص357.

(139)الصفدي ،الوافي بالوفيات،جـ24،ص183.

(140)ابن النديم،الفهرست،ص357.

(141)ابن النديم، المصدر نفسه ،ص357.

(142)ابن النديم، المصدر نفسه ،ص357.

(143)الصفدي، الوافي بالوفيات،جـ24،ص183.

(144)الصفدي، المصدر نفسه ،جـ24،ص183.

(145)الصفدي، الوافي بالوفيات،جـ24،ص184.

(146)الصفدي، المصدر نفسه ،جـ24،ص183.

(147)الصفدي، المصدر نفسه ،جـ24،ص183.

(148)ابن النديم،الفهرست،ص357.

(149)خليفة ،كشف الظنون،جـ2،ص1002.

(150)خليفة ، المصدر نفسه ،جـ2،ص1459.

(151)ابن النديم،الفهرست،ص314.

(152)خليفة ،كشف الظنون،جـ2،ص1447.

(153)خليفة ، المصدر نفسه ،جـ2،ص1447.

(154)خليفة، المصدر نفسه ،جـ2،ص1002.

(155)ابن النديم،الفهرست،ص303.

(156)ابن النديم، المصدر نفسه،ص305.

(157)ابن النديم،الفهرست،ص357.